ثالثاً: عروض ومراجعات

نستقبل على عناوين المجلة للعرض في هذه الزاوية:

- تعريف الباحثين برسائلهم الجامعية المناقشة حديثًا.
- التعريف بالإصدارات القرآنية الجديدة.
- مراجعات الإصدارات القرآنية.

قواعد نقد القراءات : دراسة نظرية تطبيقية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه بكلية الدعوة وأصول الدين – جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض

إعداد: عبد الباقي بن عبد الرحمن سيسي

عدد الصفحات : ٨٢٠ ص

المشرف: أ.د. إبراهيم بن سعيد الدوسري

المناقشان: د. السالم محمد محمود الشنقيطي و د. عبد العزيز بن ناصر السبر

تاريخ المناقشة : ١٤٢٩/٢/٢٣هـ

تقدير الرسالة: ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى

اشتملت هذه الرسالة على خلاصة عناصر القراءات وقواعدها الكلية، وبينت قواعدها النقدية ، وقد تكونت من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة، تضمنت المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهداف البحث ، والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهجه، ثم التمهيد الذي تضمن مفهوم نقد القراءات ، ثم جاءت أبواب الرسالة وفصولها كالتالي:

الباب الأول: قواعد نقد القراءات في عهد النبي ﷺ والصحابة ،والتابعين رضي الله عنهم، وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول: قواعد نقد القراءات في عهد النبي ﷺ وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول:خروج القراءة عن الأحرف السبعة التي نزل عليها القرآن.

المبحث الثاني: مخالفة القراءة ما تلقاه الصحابة رضي الله عنهم عن النبي ﷺ.

المبحث الثالث: ما كان منسوخاً تلاوةً.

الفصل الثاني: قواعد نقد القراءات في عهد الصحابة رضي الله عنهم، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: مخالفة القراءة للغة قريش.

المبحث الثاني: مخالفة القراءة للتلقي سماعاً وعرضاً.

المبحث الثالث: مخالفة القراءة للعرضة الأخيرة.

المبحث الرابع: مخالفة القراءة الرسم المصحف.

المبحث الخامس: مخالفة القراءة للمعنى الظاهر.

الفصل الثالث: قواعد نقد القراءات في عهد التابعين، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مخالفة القراءة للسنة المتبعة في القراءة.

المبحث الثاني: مخالفة القراءة للقواعد اللغوية.

الباب الثاني: **قواعد نقد القراءات عند العلماء**، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: قواعد نقد القراءات المتعلقة بالسند، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: ضعف الرواة والطرق.

المبحث الثاني: مخالفة القراءة للأثر .

المبحث الثالث: عدم شهرة القارئ بالإقراء.

المبحث الرابع: انفراد القارئ أو شذوذه.

المبحث الخامس: مخالفة القراءة لما استقر عليه رأي المحققين.

المبحث السادس: ما ذكر على وجه الحكاية لا الرواية.

الفصل الثاني: قواعد نقد القراءات المتعلقة بالرسم، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: مخالفة القراءة لإجماع مصاحف الأمصار.

المبحث الثاني: مخالفة القراءة لبعض مصاحف الأمصار.

المبحث الثالث: مخالفة القراءة الرسم تحقيقاً.

الفصل الثالث: قواعد نقد القراءات المتعلقة باللغة، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: مخالفة القراءة للهجات العرب المشهورة.

المبحث الثاني: مخالفة القراءة القواعد النحوية.

المبحث الثالث: مخالفة القراءة القواعد الصرفية.

المبحث الرابع: مخالفة القراءة معنى سياق الآيات ونظائرها في القرآن الكريم.

الباب الثالث: موقف العلماء من نقد القراءات ، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أشهر الأئمة النقاد من العلماء، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: النقاد من أهل الاختيار.

المبحث الثاني: النقاد من أهل الأداء .

المبحث الثالث: النقاد من المفسرين.

المبحث الرابع: النقاد من المحدّثين.

المبحث الخامس: النقاد من الفقهاء.

المبحث السادس: النقاد من اللغويين.

الفصل الثاني: أشهر الكتب التي عنيت بنقد القراءة، وموقف العلماء منها،وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول:كتب القراءات التي عنيت بالأسانيد.

المبحث الثاني: كتب توجيه القراءات.

المبحث الثالث: كتب معاني القرآن.

المبحث الرابع: كتب التفسير.

المبحث الخامس: كتب علوم القرآن.

المبحث السادس: كتب اللغة.

الفصل الثالث: مصطلحات العلماء في نقد القراءات، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات رد القراءات.

المبحث الثاني: مصطلحات تضعيف القراءات.

المبحث الثالث: مصطلحات اختيار القراءات.

المبحث الرابع: مصطلحات ترجيح القراءات.

ثم **الخاتمة** التي توصل فيها الباحث إلى نتائج عديدة، أجملها فيما يلي:

أولاً: بلغت القواعد التي ينتقد بها العلماء القراءات ثلاثاً وعشرين قاعدة، وهي متفرعة عن مخالفة أركان القراءات المتواترة التي هي صحة السند وموافقة الرسم العثماني وموافقة اللغة العربية.

ثانياً: بيان موقف العلماء من نقد القراءات، وهم متفاوتون في ذلك رداً وتضعيفاً وترجيحاً واختياراً.

ثالثاً: توضيح مصطلحات العلماء في نقد القراءات من حيث الرد والتضعيف والترجيح والاختيار، وبيان الفرق بين الألفاظ التي يستعملونها في ذلك.

رابعاً: الضوابط التي ينبغي مراعاتها في الحكم على نقد القراءة من حيث ردها وقبولها.

خامساً: أسباب رد القراءات وتضعيفها تكمن في أمرين أساسيين هما: السبب النقلي، والاجتهادي، وهو أكثر شيوعاً واستخداماً في عملية رد القراءات المتواترة وتضعيفها عند أهل النقد؛ لتعلقها بالقواعد اللغوية.

وأما السبب النقلي فهو أقل في رد القراءات وتضعيفها؛ لأن الرد به جائز؛ لتعلقه بالإسناد فيما إذا كان ضعيفاً فالقراءة بالرواية الضعيفة غير جائزة؛

لأنها لم تثبت بنقل صحيح فضلاً أن تكون قراءة متواترة يثبت بمثلها قرآن يتعبد بتلاوته.

سادساً: الحكم على القراءة ببطلانها، ورفضها ينبغي أن يكون على أسس وضوابط، من حيث لا تقبل قراءة من لا علم له بالأسانيد أو أوجه اللغة.

"أقوال عطاء الخراساني في التفسير: جمعاً ودراسةً مقارنةً من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة الناس"

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في قسم الكتاب والسنة –كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

إعداد : محمد بن عبد الجواد الصاوي

عدد الصفحات : ١١٠٠ ص

لجنة المناقشة: د. سليمان بن صادق البيرة (مقرراً) و د.أحمد بن نافع المورعي (مناقشاً داخلياً) و د.رضا بن عبد المجيد المتولي(مناقشاً خارجياً)

تاريخ المناقشة : ١٤٢٩/٦/٧هـ

تقدير الرسالة: ممتاز بدرجة ٩٨% مع التوصية بالطبع

يقوم هذا البحث على جمع أقوال عطاء الخراساني (ت١٣٥هـ) في التفسير من أكثر من ستين مصدراً في كتاب واحد ، ثم دراستها دراسة إسنادية ، ومقارنتها بأقوال السلف الأخرى ، ثم الجمع والموازنة أو الترجيح بينها على ضوء قواعد التفسير وأقوال العلماء، وقد بلغت (٢٦٠) مائتين وستين قولاً لعطاء الخراساني في التفسير .

ويتكون البحث من مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة وفهارس :

فأما **المقدمة** ففيها خطبة الرسالة ، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، والمصادر التي استخرجت منها أقوال عطاء الخراساني، والعقبات التي أحاطت بالبحث ، ومنهج الباحث في كتابة البحث ، ثمَّ خطة البحث ، وشكر وتقدير.

وأما **الباب الأول** فيتحدث عن حياة عطاء الخراساني من خلال فصلين:

الأول : حياته ، وفيه خمسة مباحث: أولها: اسمه ونسبه وكنيته، والثاني:مولده ونشأته، والثالث:عصره، والرابع :سيرته ووعظه، والخامس: وفاته.

والفصل الثاني:عن سيرته العلمية. وفيه سبعة مباحث.أولها:رحلاته العلمية، والثاني: سماعه من ابن عباس ، والثالث:شيوخه، والرابع:تلاميذه، والخامس:فقهه، والسادس:مؤلفاته، والسابع: مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.

وأما **الباب الثاني** فيتحدث عن : عطاء الخراساني مفسِّراً ، وفيه ثلاثة فصول:

الأول :المدارس التفسيرية في عهد النبي ﷺ وعصر الصحابة والتابعين .

وأما الفصل الثاني: ففيه المصادر التي اعتمد عليها في تفسيره .

والثالث: منهج عطاء الخراساني في التفسير .

وأما **الباب الثالث** فهو جمع أقوال عطاء الخراساني في التفسير ومقارنتها بأقوال السلف الأخرى من أول سورة الكهف وحتى نهاية سورة الناس . وهذا الباب هو صُلب الرسالة ولبُّها .

ثم تأتي الخاتمة لتبيَّن أبرز ما توصل الباحث إليه من نتائج مع بعض التوصيات، ومنها:

١) تعد هذه الرسالة عناية بأثر من آثار هذا العالم الرباني ممثلة في تفسيره وهي محيلةٌ على بقية آثاره .

٢) عطاء الخراساني تابعي جليل ، صاحب عقيدة سليمة ، متنوع المعارف، ذو منهج قويم على الكتاب والسنة .

٣) عطاء الخراساني ملمٌ باللغة العربية ، وعلوم القرآن . وما عنايته بأسباب النزول ، وغريب القرآن والقراءات وأنواع التفسير وأمثال القرآن وقصصه إلا دليل على ذلك.

٤) عطاء الخراساني كثير الرواية عن ابن عباس و لم يلقه، وأقواله توافق أقواله كثيراً . إضافة لذلك فهو مجتهد له آراؤه الخاصة، وفقهه المتميز .

وقد احتوى البحث بعد الخاتمة على ملحق للصور العلمية والمكانية المكتشفة حديثاً والتي تثبت حقائق علمية أو مكانية معينة، ثمَّ الفهارس .

الجدير بالذكر أن هذه الرسالة متممة لرسالة الباحث سلطان بن بدير العتيبي المقدمة أيضاً لنيل درجة الماجستير بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، والتي كانت حول جمع ودراسة أقوال عطاء الخراساني من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الإسراء، وقد نوقشت في ١٤٢٨/٦/٤هـ ، وكانت على نفس المنهج تقريباً، بلغ ما قام بجمعه ودراسته (٢٣٥) مائتين وخمسة وثلاثين قولاً تقريباً، وبهذا يكون مجمل ما تمَّ جمعه ودراسته في الرسالتين من أقوال عطاء الخراساني في تفسير القرآن كاملاً هو: (٤٩٥) أربعمائة وخمسة وتسعون قولاً.